mroftalp htehaB ni knil muideM

مجالس الأدب المفرد)42(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس التعليق على كتابة الادب المفرد. للامام البخاري عليه رحمة الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق - 00:00:00

مهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو احبتي في الله كنا في باب حسن الخلق باب رقم مية خمسة وتلاتين وكنا انتهينا من حديث رقم متين تلاتة وسبعين - 00:00:19

اخر اخر حديث قرأناه قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري عن ابي هريرة من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما بعثت صالح الاخلاق وكنا تكلمنا عن - 00:00:35

جاء تاما في قضية الاخلاق. فمن اراد ان يتعلم الاخلاق فعليه النظر في نصوص هذا الدين في القرآن اتنين اربعة وسبعين حدثنا آآ الامام البخاري بيقول حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة السنة الجاية - 00:00:52

جميل ما شاء الله الامام مالك عن الزهري مروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلوا عليه خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما. ما لم يكن اثما - 00:01:20

فاذا كان اثما كان ابعد الناس منه ومن طقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم لله عز وجل طيب حقيقة هذا الحديث - 00:01:40

يعني تفاوتت فيه انظار الشراح نوع من النقاش والخلاف ما معنى ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار يعني ايه المقصود هنا يعني من الذي خير رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل الله سبحانه وتعالى - 00:01:59

ثم شوفوا الحديس بيقول ايه ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثمه. طب لو المخير الله ازاي يكون احد الامرين اسمع - 00:02:26

يعني لو الله سبحانه وتعالى بيخير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين. فالنبي صلى الله عليه وسلم يختار ايسرهما ما لم يكن اثما. كيف يخير الله النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فيه اثم - 00:02:39

هيك بعضهم قال ما كأنها استثناء منقطع يعني ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين شرعيين الا اختار ايسرهما ولكن لا يختار صلى الله عليه وسلم ابدا الاثم من اي مخير بعيدا عنه ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:02:49

قال فيه تكلم وارجعوا الحديس في البخاري اي شرح فتح الباري لابن حجر او النووي على مسلم. لكن عموما شيخنا الشيخ طه ناجي هنا اختار في وده اللي انا عايز اشرحه يعني. اختار في الحديس قال - 00:03:05

التفكير هنا ليس المراد والله اعلى واعلم ليس التخيير المراد من الله سبحانه وتعالى. ولكن عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم في امور حياته العادية وقراراته الانسان طول ما هو ماشي في الحياة بيقابله اختيارات يسافر المكان ده او المكان ده يسير من هذا الطريق او من هذا الطريق - 00:03:19

حتى لو هيتعبد بطريقة معينة او باسلوب معين او هيرتب نظام حياتي بطريقة معينة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يميل دائما صلى الله عليه وسلم الى اليسر والتيسير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

مراعاة لمن معه وللمداومة على الامر ولتعليم امته صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان الرزق هو الخير في كل شيء وما كان في شيء الا زانه والعموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الاخر ما كان الرزق فيه شيء. باي ترتيب الامور - 00:03:51

الانسان يتعلم انه يعني لا يصادم نفسه. يعني مسلا في العلوم الشرعية. والعلوم الدنيوية. بيعرض للانسان امور معينة اجد في طريق فيه صعوبة وفيه اه جرب الانسان مرة واتنين وتلاتة ومية في طريق في علم من العلوم الشرعية. ولم يفتح له - 00:04:10
وحبب اليه علم اخر. فتجد مصمم انه يسير في العلم الصعب في مثلا لان ده بيقدم بين الناس او بيشار اليه بالبنان. مش مثلا طلب لمرضاة الله سبحانه وتعالى فالانسان على هذا المعنى حديث عظيم جدا - 00:04:29
الانسان لن يداوم على شيء الا اذا اختار الارفق لنفسه وكأن النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه امور في حياته. بيميل دائما صلى الله عليه وسلم الاختيار الايسر. واختيار الارث - 00:04:48
ولا سيما لو الانسان هذه الاختيارات تكون لها اثر وتبعة على من معها حتى العلماء لما بيتكلموا في مسألة انكار المنكر وهل يتحمل الانسان تبعاته قالوا فرقوا بيننا. المنكر اذا بتعود عليه - 00:05:02
ام بتعود على من معه مهم جدا في كلمة جميلة لابن عبدالبر الشهر الحديث بيقول وفي هذا الحديث دليل على ان المرء ينبغي له ترك ما عسر عليه من امور الدنيا والاخرة - 00:05:22
وترك الالحاح فيه اذا لم يضطر اليه واحد عايز يخبط دماغه في الحيطة. طب ليه؟ انت تيسر لك طريق ما ووفقت فيه وفتح لك في باب وكما يروى في الاثر من فتح له باب باب رزق فليلزمه - 00:05:38
طيب انت فتح لك باب لماذا تترك الباب المفتوح وتصلي على السيد الباب المغلق وده بيعلمنا ان احنا لما بنتعامل مع الاولاد في التربية ونتعامل مع الناس الناس ليست مدرسات ان شاء الله في حديس اليوم باذن الله سبحانه وتعالى. ليست على استعداد واحد - 00:05:56
في كل العلوم. يعني ممكن واحد سهل عليه الحفظ في القرآن الانسان فيه صعوبة لازم يمشوا بنفس المستوى مش لازم دايما يحفظ نفس السورة اللي حافزها فلان ويختم في نفس مش لازم - 00:06:11
يتعلم الرزق طالما الامر فيه تخدير كزلك ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين لاختار طالما الامر انت بتختار ما بين مباحين طالما الامر كده لماذا تختار الصعب؟ لماذا يتكلف الانسان السير في الطرق الشاقة؟ طالما الامر فيه مباح حتى يستطيع ان يكمل الانسان - 00:06:24
لا ينبغي ان يستنزف طاقته وقته في طريق من الطرق لانه سيتعسر عليه السيد سيبقية الطرق الاخرى مسارات مختلفة مسار في الدنيا مع زوجته مع اولاده مع اهلي مع رحمه مع اصدقائه مع نفسه في طعامه وشرابه - 00:06:47
لما مسار المسارات يستهلك منك طاقتك النفسية وجهدك انت بتدمر بقية المسارات حتى لو استطعت ان تنجح في احدى هذه المسارات ولكن بصعوبة العجب من النساء ان تجد الانسان يفضل الطريق الصعب في اختيارات - 00:07:08
فيها نوع من السعة سواء في علاقات اجتماعية سواء في العمل سواء لماذا يصر الانسان على اختيار الاصعب؟ طالما لديه ممدوحة ما لم يضطر ما لم يضطر الى ذلك الانسان لا يحمل نفسه ما لا يطيق. والاثر المروي آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحدكم ان يذل نفسه. قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:23
وكيف يذل احدنا نفسه؟ قال يتعرض من البلاء ماذا الانسان يتحمل يضع نفسه في امر من امور الدين او امور الدنيا ما لا يطيق فلا يستطيع فلا يستطيع ان يفي بما التزم به - 00:07:46
اكيد مستنيه يعمل في نفسه كده. فانسان لابد ان يتعرف على طاقته وعلى قدراته بغير شطط يعني بغير تكاسل والانسان ما لا يأخذ هذا الحديث الزريعة الى ترك طلب المعالي من الامور - 00:08:03
لان ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب معالي الامور ويكره شفسها والدين بيؤخذ على بعضه من مجموع النصوص. فمن مجموع هذه النصوص انسان يختار الطريق الاعلى ما لم يسبب ذلك مضرة عليه. فيختار الايسر والارفق ولا سيما لو هذا الامر بيعود على من معه يعني. فتجد في رخص - 00:08:17
مسلا في الحج بسبب الرفقة التي معك رفقة الانسان التي معه قد تجعله ياخذ برخص لاجل آآ من صحبهم في الحج مثلا والله اعلى

واعلم هذا يعني ده كان رأي شيخنا في هذا او المعنى المجمل يعني في هذا الحديث. وكما قلت للعلماء في توجيه اقوال من اراد انه - 00:08:40

الامر اللي موجود بفضل الله سبحانه وتعالى سهولة الوصول للبحس ثم قال او قالت عائشة وهي من اخبر الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. وخدوا بالكم معنى ان اللي بيقول الحديس ده السيدة عائشة - 00:09:00

معنى ان ده كان هدي عام يعني السيدة عيشة ترى في ترتيب حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهي من اقرب الناس اليه ان لما كان بتعرض للنبي صلى الله عليه وسلم اختيارات كان بيختار الايسر والارفق وكان يعلمها ذلك في الامر. ما لم يكن اثما - 00:09:14

فاذا كان اثما كان ابعد الناس منه. يبقى لو من ضمن الاختيارات اقفل. ما فيش هنا تردد ما فيش طب نحسبها لأ كنوزها ابعد الناس منه ثم بعد ذلك انتقلت الى آآ اختيارات النبي صلى الله عليه وسلم لشخصه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه - 00:09:29

الا ان تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم لله عز وجل بها. والامر ده واضح سبق معنا حديث المرأة التي وضعت السمنة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقتص منه وسلم الا عندما مات احد الصحابة فاقتص منها واخذت بموت هذا الصحابي. لكن النبي صلى الله عليه وسلم عفى عن حقه - 00:09:48

هو صلى الله عليه وسلم ثم قال الامام البخاري حدثنا متين خمسة وسبعين حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبدالله اي اي ابن مسعود رضي الله عنه - 00:10:08

ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم. كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله تعالى يعطي المال من احب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب فمن ظن بالمال ان ينفقه. وخاف العدو ان يجاهده - 00:10:26

وهذا الليل ان يكابده فليكثر من قول لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر الاثر موقوف اي من كلامه رضي الله عنه ابن مسعود بيقول ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم - 00:10:45

هذا الاثر والاثر الذي سيأتي ايضا على ابن مسعود لا يعي مسعود بيؤكد دايما ان الاخلاق رزق وان فيها جزء من الجبنة الجبلة خارج ارادة الانسان الاسر المشهور يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما سأل عن عن الخلقين الحلم والاناة جبلهما الله ام منه؟ فقال بل جبلك الله عليهم - 00:11:04

فحمد الله عز وجل عليه نعم هناك جزء من الاخلاق مفطور عليه الانسان. لكن هذا لا يعني كون الاخلاق رزق لا يعني ان الانسان لا يجاهد وصلت الاثر على ذلك وسنتكلم في هذا الامر ان شاء الله - 00:11:28

لكن هنا ان الله قسم بينكم اخلاقا كما قسم بينكما ثم قال وان الله يعطي المال من احب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا ما يحب لو حطينا كلمة الاخلاق - 00:11:42

وبعدين جمبها الارزاق. وبعدين قال المال ثم قال الايمان المال بتعود على الارزاق والايمان هيعود على ايه؟ هيعود على الاخلاق. معنى هذا ان ابن مسعود اراد ان يبين ان عطاء الاخلاق - 00:11:55

هو من عطائه الامام هذا الخلق حسن فاستغله الانسان في الطاعة فهذا من عطاءات الايمان التي يعطيها الله سبحانه وتعالى فاذا وجد الانسان بنفسه خلقا طيبا. جبله الله عليه فليحمد الله. وليعلم ان هذا رزق لابد ان يشكره وان يشكر الله سبحانه وتعالى على هذا الاسم - 00:12:08

ثم بقية الاثر وان كان ليس له علاقة معنا بهذا المال والفكرة دي موجودة في اكثر من حديث ان الذي يتكاسل عن الانفاق والجهاد وقيام الليل فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان جعل طاعة تجعل الانسان - 00:12:27

يستطيع ان يعني يسابق في الطاعات وهي قوية الذكر الذي يغفل عنه كثير من الناس الاحاديث في هذا المشهورة عن ثواب الذكر. لكن احنا الباب الذي نتكلم فيه عن حسن الخلق. فختم الامام البخاري هذا الباب بقوله - 00:12:43

ابن مسعود ان الاخلاق رزق فمن وجد خلقا طيبا فليحمد الله عز وجل ثم قال الامام باب سخاوة النفس حديس رقم متين ستة

وسبعين قال الامام البخاري حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث - 00:13:00
عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ليس الغنى عن كثرة العرب ولكن الذين غنى النفس الاول نترجم او نتكلم عن الباب الذي ترجم الامام البخاري به الباب قال باب سخاوة نفسه - 00:13:28
ما معنى سخوط النفس النفس يعني بمعنى ايه؟ الجبلة الحاصلة داخل الانسان او الهيئة المستقرة داخل النفس التي تسهل على الانسان الجود والعطاء. يعني ما الفرق بين السخاء النفس وبين الجود والعطاء - 00:13:52
يعني اذا اردنا ان نصف انسانا بانه سخي النفس لو انه جواد معطاء. ما الفرق سخي النفس دي حالته الخلق النفسي المتأصل فيه بينتج عن هذا الخلق بينتج منه الجود والعطاء. فمن كان سخيا نفسي - 00:14:10
كان معطاء وكان جوانا يبقى ده الهيئة الحاصلة في النفس انا ممكن انسان سخي النفس لكن قد لا يجد ما يعطيه. فتجده بيعطي اشياء اخرى. لا يكثر العتاب. نفسه عليه هوينة - 00:14:27
يبقى من علامات سقاوة النفس امور كثيرة منها الجود والعطاء فمن تحقق بهذا الخلق خلق سخارة النفس تجد ده بيظهر على كثير من افعاله من انفاق المال ومن العلاقات ومن التنازل عن حقوقه. ومن ان هو هين لين سهل قليل. كل هذا من الصحابة. لذلك سنجد. الحديث - 00:14:43
ما علاقة هذا الحديث بسخرة النفس النفس ليست فقط في العطاء. والدليل على ذلك اول حديث ذكره البخاري حديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرب. القضية - 00:15:04
ليست الغنى ليست في الامور الخارجية التي تملكه الامور الخارجية آآ السيارة البيت المال ده امر العرض الخارجي انما الغنى الحقيقي هو ما كان داخليا في النفس في هيئته في ذاته. ولكن الغنى غنى النفس. ده الغنى الحقيقي - 00:15:21
في خطبة كاملة كنت خطبت عن هذا المعنى لعظم ومن افضل من تكلم في شرح هذا الحديث الامام ابن رجب ومن النكولات الجميلة جدا لما اه نقل عن الامام احمد ان استعادات النبي فقد تعني فقر النفس - 00:15:39
وليس فقر العرض احنا نقول غنى فكان هناك نفس فقيرة ونفس غنية هذه النفس الغنية غناها لا يكون بما تملك من اموال ولكن بما تجد فيه صدرها وفي نفسها من معاني تجعلها غنية - 00:16:03
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت الدنيا وصفه النبي صلى الله عليه وسلم لانه فقر بان فقره بين عينيه يعني لابس نضارة الفقر. مهما امتلك من اموال ومليين - 00:16:22
وينظر الى هذه الاموال بعين الفقر. بعين الحرص بعين الطمع. بعين الهلع الرعب والفزع فهذه الامور كلما زادت لم تغير شيئا في التعقيم لان الفقر ملازم لعينه الغنى الحقيقي ليس في امتلاك بعض الاموال دون بعض - 00:16:35
ولكن الغنى الحقيقي هو ما كان في داخل الانسان لا يتغير مع تغير ما يملكه هناك نفس غنية بمعاني الاسماء والصفات بمعاني الوحي نفس مليئة مكتنزة مليئة بالخير مليئة بالمعاني. تجد هذه النفس - 00:16:55
في سعة وفي انشراح مهما تبدلت الاحوال يعني الامور بتتغير من حواليها وهذه النفس لا تضطرب مهما تبدلت الامور وتغيرت الاحوال لان زناها لم يكن مستمدا بالامور الخارجية الامور الخارجية متقلبة - 00:17:12
تعويف كل شوية ولا كل شوية يحصل حاجة الامور الخارجية متقلبة. لكن الامور الداخلية مستقرة الانسان لذلك لما آآ ابن تيمية بيمر بظروف يمر بظروف مضطربة متقلبة. وكان الناس خارج السجن يأتون اليه ليستمد منه السكينة والطمأنينة - 00:17:30
وكان يقول جنتي في صدري فالغنى الحقيقي بيكون داخل الانسان. فقال صلى الله عليه وسلم ولكن الغنى اي الحقيقي. لان التاني ما هو غني قدام الناس هنا تصحيح التصورات. زي بالزبط اعتبرونا من المفلس - 00:17:50
يعني ممكن تتجمع مجموعة من الاحاديث كده؟ تصحيح التصورات يعني الركوب اللي اقل من مات له ولد او لم يترك آآ ذرية اه هنا اه المفلس الشهيد من هو الشهيد الغنى؟ ممكن تتجمع تجميعة كده ان الاحاديث اللي صلى الله عليه وسلم - 00:18:04
اراد ان يصحح التصورات والمفاهيم الحقيقية على مراد الشارع. وليس على ما يهم ثم قال ومن اراد الاستزادة فليرجع الى الخطبة

والى كلام الامام في جامع ثم قال الامام البخاري - 00:18:26
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد وسليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين كما قال لي اف قط وما قال لي لشيء لم افعله الا كنت فعلته - 00:18:44
ولا لشيء فعلته حقيقة الواحد يعني حاسس ان انا ما ينفعش افتح الحديس ده يعني اذا كان النبي ينفع لهذا مع قليلا الواحد مع يعني انا لو اولادي يسيبوني وانا بشرح الحديس ده هيقولوا لي يا ولاد انت ما بتعملش الكلام ده - 00:19:05
عشر سنين النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لقديمه الصغير في السن انس لم يقل له نحن نقول اف لابائنا ولامهاتنا ولمعلمينا ولمشايخنا ومن له فضل علي. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل اف قتل خادمه الصغير - 00:19:24
وليس هذا فقط بل ما قال لي لشيء لم افعله هذا يحدث كثيرا لي يا ابني ما عملتش كده يعني الواحد اصلا مش عشر سنين هو في اليوم الواحد بيقولها كزا مرة. ليه يا ابني انا مش قايل لك يا ابني تعمل كده - 00:19:42
يا ابني انت ما بتفهمش يا ابني انا مش قايل لك عشر سنين لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لانس انا كنت افعل. ما قالهالوش ولا مرة ولا لشيء فعلته - 00:19:56
طب هو عمل حاجة غلط. ليه ما فعلت؟ يا ابني عملت كده ليه ؟ انا مش قايل لك ما تعملش عشرة سنين وهذا يفهمك ان معنى استقرار النفس اوسع بكثير من العطاء المادي - 00:20:07
بتدرب نفسك على استيعاب ومخالطة الناس. وان الاصل في الناس هو التقصير وقال وده معنى بديع مهم تسمعوه ان تسير مع الناس بالقدر ان ترحم القدر تنظر الى القدم ما لم يحدس تعدي الى على حقوق الله وعلى حدود الله. ما لم يكن اذا - 00:20:20
القدر كما ان الانسان مع نفسه لا يقول لو اني فعلت كذا ويلين مع القدم ايضا مع الناس امر يعني يحتاج الى تدريب حتى يصل الى هذه الحالة من الهدوء ومن سخاوة النفس ومن السكينة والطمأنينة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزكي نفوسنا - 00:20:47
ثم قال الامام فدفى ابن ابي الاسود قال حدثنا عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا سحامة ابن عبدالرحمن ابن الاصم قال سمعت انس ابن مالك يقول اظن هو كده فعلا مساحة ابن عبدالرحمن العصام. قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما - 00:21:06
بدأ بالمقدمة دي كمقدمة عشان قصة هيحكيها يعني كأني كأن انس رضي الله عنه عايز يقول ايه ما ارحم النبي صلى الله عليه وسلم جدا بدليل عايز يقول كده كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما شوف بقى - 00:21:32
او القصة اللي هحكيها وكان لا يأتيه احد ان يطلب شيئا يعني منه الا وعده. اي حد بيجي يطلب حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم حاضر ان شاء الله وهذا الوعد ما كانش بس كده كلام ايه زي ما احنا بنقول عندنا عزومة لا كان بيفي بالوحي - 00:21:46
بل قد يقترض صلى الله عليه وسلم. بل حينما مات النبي صلى الله عليه وسلم انجز ابو بكر وقضاعدة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته كان بيأتيه نازلة ابي بكر يقولون وعدنا النبي صلى الله عليه وسلم بكذا. ينفد وعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:04
فكان الناس يقول وكان لا يؤتيه احد الا وعده. وانجز له ان كان عنده. يعني يقول له حاضر ولو عنده يقول له خد ولو ما عندوش بينتظر النبي صلى الله عليه وسلم حتى يفتح الله يفتح الله له ثم يعطيه - 00:22:22
انا عندي نسخة مكتوب واقيمت الصلاة والنسخة اللي عندكم هي اللي معروضة عندكم دي الاضبط. فاقيمت الصلاة. والامر فيه ساعة. فاقيمت الصلاة بيحكي موقف تخيل كده قاعدين في في مسجد النبوي - 00:22:39
واقيمت الصلاة تمام بعد ما خلاص النبي صلى الله عليه وسلم هيكبر اهو وجاءه اعرابي فاخذ بثوبه. انت عارف واحد جاي جري بعد الاقامة خلاص انت هتكبر وقام شدك من جلابيته - 00:22:52
فين المشهد فجأة واحد كده ايه بيسحبك من ثوبك في ايه يا عم انت ده انا هصلي. يعني اخذ بثوب النبي صلى الله عليه وسلم. جاءه عربي فاخذ بثوبه صلى الله عليه وسلم - 00:23:06
عايز ايه مسلا المصيبة ولا حد مات ايه اللي حصل؟ وقال اي الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم وقال انما بقي من حاجتي يسيرة

انما بقي من حاجتي يسيرة. يعني فاضل هنا في موصوف محزوف. اي حاجة يسيرة. يعني بيقول له - 00:23:21
انا فاضل لي حاجة صغيرة لسة ما خدتهاش الكلام. بيقولوا ايه واخاف ان انساها انا مش متخيل لو انا مكان النبي صلى الله عليه وسلم ولقيت واحد جاي يشدني وانا لسه هكبر - 00:23:42
وبيقول لي انا طلبت منك طلب؟ وانت اديتني جزء من الطلب ده كبير وفاضل حتة صغيرة من الطلب انا ما خدتوش وخايف انسى انا طبعا لو مكان هنا النبي صلى الله عليه وسلم اقول له يا اخي انت يعني انا مش كفاية ان انا اديتك طلب - 00:23:56
وكمان اللي فاضل لك حاجة صغيرة. وكمان خايف ما تنساها يا اخي. ما هو معنى ان انت هتنساها ان هي مش مهمة يعني انت يعني لو انت خايف تمسكها افتكرها لك انا يعني؟ - 00:24:13
انت متخيل نفسي مسلا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه فقام معه حتى فرغ من حاجته مما فرغ اي من سؤال حاجته او من عطائه. ان تنفع بكده ثم اقبل فصلى او في نسخة عندكم اظن اقبل يصلي. النسخ والمعنى واحد - 00:24:23
انظروا الى صحراء نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتحمله لمثل هذه الامور وهو من هو اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم بادي لسة هيكبر واحد بيشده. طبعا الحديس فيه معاني فيه - 00:24:44
لا يشترط الموالاة بين الاقامة والصلاة. وان قد يعرض الانسان عارف معنى الاول بعد الاقامة ما يفعل ويقضي هذا الامر ثم يعود لا يشترط ان يعيد الاقامة مرة اخرى. بل يكبر - 00:24:56
الموقف والصلاة وقدام النبي صلى الله عليه وسلم. ده الواحد احيانا بيدي درس يجي واحد يوقفه في وسط الدرس ويطلب حاجة خارج الدرس كانت بتحصل كتير الواحد بيجيب درس في مسجد - 00:25:11
ايام المساجد يعني. انت بتدرسي بالمسجد تلاقي واحد بيقول لك ايه معلش يا شيخ بس فيه عربية بقى بتعرفها في كزا كزا كزا يعني انت تحس انك هتكتب انصابك ومش عارف ايه. عادي جدا - 00:25:25
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الناس واعطاه بالفعل جزءا من حاجته وتبقى له شيء يسير هو خايف ينسى هذا الامر وبالرغم من ذلك صلى الله عليه وسلم ثم قال - 00:25:38
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ابن عيينة ابني المنتدر عن جابر قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا؟ فقال لا من سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا - 00:25:56
طيب آآ هذا الحديث ابن حجر فتح الباري عشرة على ربعمية اتنين وسبعين حديس رقم اربعة وتلاتين اللي عايز يرجع يعني في التفصيل. الحديس ده استشكله بعض اهل العلم ليه - 00:26:15
لان بالفعل النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان لا يعطي كل سائل كان بيرفض بعض الاسئلة قالوا المعنى ان لما كان النبي صلى الله عليه وسلم عايز يرفض ما كانش بيقول لا كان يسكت - 00:26:28
قال بعضهم ان يسكت وكانت لا بلسان حال وهذا من حسن الرد عند الرفض لو ترفض فيه مش لازم يكون الرمز بصورة جارحة لمن امامك. قد تكتفي بالسكوت قالوا المعنى اي اذا اراد ان يقول لها كان لا يقول ولكن يسكت. يفهم من حاله. الا اذا اضطر انسان غريب الطبع - 00:26:41
لم يفهم اراد ان يقطع طمعه لذلك بعض والتفاصيل دي كلها عندكم على اشارة الفتح الباني عشرة ربعمية اتنين وسبعين كان حتى يقسم انه لم يكن خلاص ثاني ما يقعدش بقى ايه يطلب ويطلب ويطلب - 00:27:09
يقطع طمعه لكن الشاهد هنا المقصد حتى من سخاوة النفس النبي صلى الله عليه وسلم لا يعني يخبر منعومه بلال مباشرة. ولكن قد يسكت صلى الله عليه وسلم ويفهم منه وكان حييا صلى الله - 00:27:22
مقال حدثنا فروة ابن ابي حدثنا علي ابن مسلم عن هشام ابن عروة قال اخبرني القاسم ابن محمد عن عبد الله ابن الزبير ما رأيت امرأتين قط اجود من عائشة واسماء - 00:27:40
الام هو خالته بقى بيقول ايه؟ ما رأيت امرأتين قط اجود من عائشة واسماء رضي الله عنها. وقال كلمة عبدالله بن زبير كلمة رائعة

بديعة منهج. بيقول ايه؟ وجودهما وجودهما مخضرم - 00:28:01
يعني ازاي جود عائشة رضي الله عنها يختلف عن جودي اسماء رضي الله عنها ازاي ان عطاء العيشة بيختلف عن عطايا السيدة اسماء. قال رضي الله عنه رضي الله عنهما عبدالله بن الزبير بن العوام قال اما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء - 00:28:24
حتى اذا كان اجتمع عندها لما تيجي بايه درهم على درهم او تجمع اكل وعنب وحاجات لغاية لما يتجمع ده حتى اذا كان اجتمع عندها قسمت قسمته بين الناس واما اسماء فكانت لا تمسك شيئا لغد. حتى لو بلحة طلعها يلا درهم طلع مش لازم اجمع شوية وبعدين اطلعه - 00:28:46
المعنى البديع هنا الاخلاق ليست ثابتة ونماذج احادية يعني بعض المشايخ له طريقة التعبد واخر له طريقة اخرى في آآ العمل الخيري لا يشترط ان الانسان يفرض على الناس هذه النماذج. نماذج مختلفة - 00:29:10
طالما في مستحقات الأمر في ساعة لا يشترط ان الناس اتعلم كلها نفس الشيء. فيه سعة فلذلك لا يشترط التقيد اخلاق احاد اهل العلم انما اللي بيفرض على اللي بيمثل الجميع هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم اخلاق النبي صلى - 00:29:32
بعض السلف او عبادتهم لا تستطيعه فتلزم نفسك به. طب ليه عندك ثقة السيدة عائشة اختارت ان هي هتجمع حاجة على حاجة لغاية لما تطلعها. السيدة اسماء قالت لا انا اللي هيجي لي هطلعه - 00:29:50
بعضهم حتى حاول يوازي ما بينهم. بعض الشراح قال وكانت عائشة اثقى لكن ايا كان هنا المقصد ان لا الامور المستحبة لا تفرض على الناس له كلام بديع في مسألة المفاضلة بين الاعمال وكيف وكيف ان الانسان - 00:30:10
قد لا يؤمر بعمل مستحب لانه لا يشرع في حقه كل ما تسمع عن حاجة آآ حد بيعملها من مستحباته تلزم نفسك بها قد لا تناسبك الفقه الانساني بل من فقه الفقيه - 00:30:34
انما يفتي انسانا او يربي انسان يعطيه نصيحة يعطيه ما يناسبه بل قد آآ يجمع لهذا الفقير او المربي او غير ذلك الا ينقل الانسان من المفضول الى الفاضل. طالما انه لا يستطيع - 00:30:48
كثير من الناس كما قال شيخ الاسلام يصلح له المفضول من الاعمال لا يصلح له الفاضل العمل الاقل واذا اخبر ورغب في العمل الاعلى قد يتنازل عن العمل بالدين ويرغب في الذي فوق فلا يستطيع ان يصل اليه. فلا فعل القاضي وتركه ايه المفضول - 00:31:05
واما الدين المستحب فقد فقد لا يسمع اعتقاد فعل الا في حق من شرع له فعل ذلك من شيء والا فمن الناس من يضره اذا سلك سبيلا من السبل ان يرى غيره افضل منه. ليه - 00:31:28
ماشي كويس اهو يجي واحد يقول له انت بتعمل ايه؟ ده في واحد احسن منك بيعمل اعمال احسن ده واحد بيختم القرآن اسرع منك. ده واحد يقوم يعمل ايه بقى - 00:31:58
يتشوه الى الافضل ولا يقدر عليه والمفروض يعرضها. وعمل اندر وترك المطلوب هذا الامر يعني ثم قال يبقى هنا الكلمة البديعة في الازهر جودهما مختلف ستجد في طريقي بعض المشايخ تجد عبادتهم مختلفة - 00:32:07
طرق ادارتهم لحياتهم مختلفة خلاص؟ انفاقهم مختلف. ترتيبهم لدنيتهم مختلف لا يشترط ان تتقيد باحد هذه الامور اللي بيناسب الجميع وكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلا تضيق على نفسك شيئا وسعه الله عليك - 00:32:41
ثم قال كنا عايزين نختم بس عشان النهاردة اخر مرة ايه هناخد شوية معلش سريعا مية سبعة وتلاتين باب الشح قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوامة عن سهيل بن ابي صالح عن صفوان - 00:33:02
ابن ابي يزيد عن القعقاع ابن لاج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله عز وجل ودخان جهنم في جوف عبد ابدا - 00:33:22
الحديس واضح بفضل الجهاد في سبيل الله وان من جاهد في سبيل الله واثير الغبار في سبيل الله هذا لا يجتمع هذا الغبار ودخان جهنم في جوف عبد ابدا. كان الجهاد يبعد الانسان عن جهنم - 00:33:39
الله سبحانه وتعالى ان يستعمل النصف الثاني هو اللي له علاقة بالباب ولاجله ذكر البخاري الحديث قال ولا يجتمع الشح والايمان في

قلب عبد ابدا فيه برضو كلام بديع طويل لشيخ الاسلام لكن عموما يعني - 00:33:57
خلق مركزي اذا تمكن الشح لذلك الشح اوسع الشح من الاخر كانه عكس السخابة السخيني ده معطاء بدول هين لين. الشح العكس على مستوى الاخلاق وعلى مستوى المال وعلى مستوى العطاء - 00:34:16
والايمان اصلا مبناه على البذل يعني ايمان فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الشحيق لا يعطي. واعطى هنا في الصورة مفعولها محذوف. اعطى كل شيء الصحيح عكس اعطاء فكيف سييسر لمصر - 00:34:38
الشح والايمان الايمان هنا المقصود به الايمان الكامل يعني. الايمان قصدي الكامل لكن لان اصل الايمان موجود فبيفوت الانسان من الايمان بقدر ما يحصونه من الشح يعني بينقص ايمانه بيزيد وينقص بينقص بسبب وجود هذا الشاهد - 00:34:58
لابد ان يتقي اهل الشهداء والذي يوفقه الله سبحانه وتعالى لاتقاء الشهر وفق لخير عظيم من المشاكل في العلاقات بسبب الشحن. قال الله سبحانه وتعالى واحضرت الانفس الشح سورة الشح في تجميل العلاقات - 00:35:18
وفي ضعف الانسان عن استكمال المسير في الدعوة في طلب العلم في العطاء هذا المرض الذي يتمكنه الانسان منعه عن كثير من الاعمال وبالتالي ينقص الايمان. نسأل الله السلامة قال - 00:35:40
مسلم حدثنا صدقة ابن موسى حدثنا ما لك بنزينار عن عبدالله بن غالب هو الحداني عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا يجتمعان بمؤمن او بخل وسوء الخلق. ومعناه واضح في سنده كمان. لكن معناه صحيح - 00:35:56
اخر حاجة ميتين تلاتة وتمانين حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ما لك ابن الحارث عن عبدالله النسخ العم مكتوب ربيعة هي صحيحة ضبطها عن عبدالله بن ربيع قال كنا جلوسا عند عبدالله اي ابن مسعود - 00:36:20
مؤدب رضي الله عنه يعني من اجمل ما تقرأ انك تجمع كلام عبد الله منصور دي توجيهات تربوية عزيمة وكان قليل تحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يحدث قليلا. لكن كان ينصح اصحابه - 00:36:41
رضي الله عنه. فكنا جلوسا عند عبد الله. ايه ابن مسعود فذكروا رجلا واحد في رواية اللي رواية انه سيء الخلق ذكروا رجلا اي سيء الخلق يبقوا قاعدين استجابوا في سيرة واحد قاعدين بيقولوا فلان سيء الخلق فلان اخلاقه سيء - 00:37:00
تمام فذكروا من خلقه. قعدوا يجيبوا سيرة اخلاقه السيئة تمام الرواية اللي هذكرها لكم دلوقتي هي مش موجودة بس هتفهمنا جزء كبير من الحروف في رواية ليست مذكورة هنا في الادب - 00:37:20
قال القوم انا له من ينهاها ما لوش كبير اما له من ينهاه دي مش مزكورة قدامكم. تمام؟ يبقى تاني قاعدين عند عبد الله بن مسعود جت سيرة واحد ذكروا رجلا وذكروا من خلقه اي سوء خلقه - 00:37:35
فقال عبدالله ده ده اللي موجود قدامنا. قال عبدالله ابن مسعود رد عليه. مسعود اراد ان يعلمهم شيئا لكن عشان نفهم مقتل ابن مسعود تمام الرواية ان هم كانوا وكأنهم وكأنهم - 00:37:55
كانوا يلومون القريبين منهم. اقرباءه يعني لان هم بيقولوا ايه انا له من ينهاك طب هو وحش طب الناس اللي حواليه فقال عبدالله ابن مسعود ارأيت لو قطعتم رأسه اكنتم تستطيعون ان تعيدوه؟ - 00:38:08
لو انتم لو حد راسه مقطع تعرفوا ترجعوها قالوا لا. قال فيده قالوا لا. قال فرزنا. قالوا لا الاستاز عايز يقول ان الخلق كالخلق متأصل في الانسان قالوا لا. قال فانكم لا تستطيعون ان تغيروا الخلق حتى تغيروا خلقه - 00:38:27
وتغيير الخلق مستحيل ده تغيير خلقه ان نطفة لتستقر في الرحم اربعين ليلة. ثم تنحدر دما ثم تكون علقة ثم تكون مضغة ثم يبعث الله ملكا في كتب رزقه وخلقه - 00:38:49
وشقيا او سايق اسطنبول ان اللي فيه اخلاق خلاص فيه ما يصلحهاش وما يجاهدش نفسه. واي حد يكلمه وحسن اخلاقه يقول والله خلقي زي خلقي لا هذا المعنى يخالف محكمات الشريعة - 00:39:05
امال ازاي الكتاب كله كتاب الادب؟ مليان عن تغيير الاخلاق. ونصوص الاخلاق واحاديث الاخلاق ومجهزة نفسك محكمات الشريعة مجاهدة النفس في الاخلاق. امال ايه المقصود؟ هنا بقى محاولة البحس ان ما ينفعش تستنبط معنا - 00:39:26

يصاب بمحكمات الشريعة يبقى فيه المعنى ده هابط يعني خلاص يا اما تقول مش فاهم بقى لكن ما ينفعش تستنبط معها الاخلاق اصلا قضية وطويلة وفيها نقاش يعني الاسلام ليس له فيها دور. طبعا الشريعة بتذكر الاتنين. الانسان مشغول على اخلاقه لكن يجاهد في بعض الاخلاق - 00:39:44

بالمعنى يعني شيخنا الشيخ طه بيعرف كأن في تعزي لمن ابتلي بقريب له بوالم سيد الخلق ان هم ارادوا ان يلوموا الذي آآ مسئول عن اللي بيربيني هيعمل ايه يعني - 00:40:05

يعرف يعمل له حاجة فكأن ابن مشروب اراه ده ونظرني بقى انا ظن انا والله اعلى واعلم ابن مسعود عايز يوازن الكف لقى المجلس ماشي الغيبة وعمالين يخبطوا في راجل. فكانوا يلحظون الشرع - 00:40:31

كانوا يلحظون الشرع. يعني ايه يلحظوا الشرع؟ يعني يحكموا على احكامهم بالشرع. حلال وحرام غلط وصح. فاراد ان يلحظوا القدر والمؤمن ولن ينظر الى الامور بعين الشرع والقلب المؤمن شقيق يجمع في نظره - 00:40:48

يعني ينصح العاصي وينهاه لانه يرى الشراب لانه تعدى الشرع. ويرحمه لانه يرى القلب الجمع بين النظرة الشرعية والنظرة القدرية الامور بتعطي الانسان نوع من التوازن وكأنه الله اعلى واعلم. ابن مسعود رضي الله عنه راهم ما له ناحية - 00:41:10

هتنصح بس لما تنظر القدر ترحم وهنا فيه ايضا قد يحتج بالقدر على المصائب لا على الذنوب لا يكون على الذنب بل يكون على المصائب. فمن ابتلي ما تقعدش بقى تلومه. ابن فلان وازاي مش عارف اربيه - 00:41:29

سيدنا نوح في امور خارج الاستطاعة قد لا يلام عليها الانسان. طالما تحكم واستحكم في الخلق. واذا وايضا قد يكون هناك والله اعلى واعلم الخلق اذا استحكم في الانسان يشعر بالتخلص - 00:41:56

فلابد ان يبادر الانسان من التخلص من الاخلاق السيئة قبل ان تستحكم فيه وتتغلغل وتصبح جزءا لا المعاني التلاتة اللي والله اعلى واعلم قد نخرج بها من هذا الاثر. ويبقى ان الانسان يكتمل دائما في الدعاء وفي اوقات الاجازة. اللهم اهدنا - 00:42:13

دي احسن الاختيار الا هو واصرف عنا سيئة ولا يصرف عنا شيئا الا هو. ونكتفي بهذا القدر. والقاكم ان احيانا الله سبحانه وتعالى ان شاء الله بعد رمضان سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:35